

برنامج (عواقب الأمور) لمعالي الشيخ الدكتور/ سعد بن ناصر

الشثري الحلقة-5

سعد الشثري

تا فيض الروح لقمة ولا ابتها لا رداء الخوف يكسوها جماله. وعاقبة الامور لها تجلت اذا ما امرها اضحى وبالة على رحم الحياة ترى المعاني فهل تحلو لها دنيا الاماني وترجو الخير في ركب الثواني وامر الله لا - [00:00:00](#)

يغدو محالك وامر الله لن يخدم حالا. من البشرى اذا ملح فجر وان طالت بها الاحزان دهر. وبعد العسر ياتي منه يسر يطيب لها عدد تقوى من لا يطيب لها على التقوى منا لها - [00:00:30](#)

هذا البرنامج برعاية مؤسسة الشيخ علي بن عبدالله الجفالي الخيرية الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فيا ايها المشاهد الكريم اسعدك الله وجعل الله عاقبتك حميدة في دنياك واخراك - [00:00:59](#)

اذكر في اليوم بسنة كونية يجريها الله عز وجل بين العباد مذكورة في قوله تعالى وهل جزاء الاحسان الا الاحسان عندما تحسن في عبادة ربك يحسن الله اليك وعندما تحسن الى عباد الله يحسن الله اليك - [00:01:24](#)

الله جل وعلا رؤوف بالعباد يجازي بالخير خيرا بل يجازي بالخير خيرا اعظم منه فان الله سبحانه وتعالى هو الرؤوف الرحيم انظر الى قول النبي صلى الله عليه وسلم الذي يذكر فيه نماذج من تطبيق هذه القاعدة - [00:01:50](#)

ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء والرحمة عندما تجعلها في عباد الله يرحمك الله سبحانه وتعالى وانظر في تطبيق ذلك في قول النبي صلى الله عليه وسلم والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه - [00:02:13](#)

وفي قوله من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته انك عندما توصل الخير للآخرين فان الله عز وجل يحسن اليك ان من اعظم ما ينبغي ان افعله من الاحسان ان تحسن الى عباد الله في دينهم - [00:02:36](#)

وترشدكم الى الله وتعيدهم الى الله بحيث تجعلهم يحبون الله ويقدمون على طاعته وتجعل الله عز وجل يحب عباده لاقدامهم على انواع الطاعات ومن انواع الطاعات التي يحب الله العباد بسببها - [00:03:00](#)

الاحسان كما في قوله تعالى واحسنوا ان الله يحب المحسنين ليس الاحسان مقتصر على من هو اقل منك بل قد يكون في من هو اعلى منك رتبة في رتب الدنيا. وقد يكون في حق من هو مساو لك. ان - [00:03:21](#)

اولى من تقدمه اليه اولئك القرابة حتى من الوالدين ومن الابناء والزوجة ولاخوان وسائر القرابة. كما قال الله جل على وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. وكما قال تعالى واعبدوا الله - [00:03:43](#)

وهو لا تشاركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم. ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا - [00:04:08](#)

ان الاحسان الى عباد الله من اعظم اسباب احسان الله الى العبد عندما تجد بعض الاشخاص يسيئون اليك ولا يحسننا في التعامل معك فتقرب الى الله عز وجل في مقابلة اساءتهم بالاحسان. كما قال تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة - [00:04:28](#)

ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميد عندما تحسن الى اولئك الذين يسيئون اليك يحسن الله اليك ولو كان عندك شيء من المعاصي والسيئات فان الله عز وجل يجازي بالاحسان احسانا - [00:04:53](#)

بعض الناس قد يكون بينه وبين قرابته شيء من النزاع والخصومة اما بسبب ارث واما بسبب كلمة يقولها البعض لا يقدرعون عواقبها

واثارها ونتائجها فيكون هذا من اسباب حصول شيء من النفرة او النزاع والاختلاف بينهم - [00:05:20](#)

فيا ايها الاخ الكريم اذا وجد عندك ذلك فلا يكون هذا من اسباب توقفك عن الاحسان الى قرابتك. بل احسن اليهم ولو ظنوا فيك ولو كانوا ممن يسيئون التعامل معك. تقرب بذلك الى رب العزة والجلال. وانظر الى قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:44](#)

ان افضل الصدقة لذي الرحم الكاشح. اي ذلك المبغض من القرابة عندما تتصدق عليه يكون هذا من اعظم انواع الصدقات اجرا وثوابا عند رب العزة والجلال ان الاحسان لا يتوقف جانبه الى اولئك الذين يكونوا بينك وبينهم الفة ومحبة - [00:06:10](#)

بل حتى الاعداء احسن اليهم بان تقصد ان يتوقفوا عن الشر والسوء الذي هم فيه وتقصد ان توصلهم الى احسن الامور واكملها. ان تسعى الى هدايتهم واستجلابهم الى الخير. تكون بذلك - [00:06:37](#)

لعباد الله جميعا وانظر في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. مع اولئك الذين اساءوا اليه ومع ذلك احسن اليهم في التعامل جاءه الاعرابي فجذب رداءه حتى اثر في صفحة عنقه. وقال يا محمد اتني من مال الله الذي - [00:06:57](#)

اتاك ومع ذاك اما الصحابة به فنهاه من يفعل معه شيئا. وامر له بعطاء. وانظر الى حادثة ذلك الرجل الذي بال في المسجد فعلمه صلى الله عليه وسلم التعليم السهل اللين لان لا يعود الى هذا الفعل. بل انظر الى اولئك - [00:07:21](#)

اشخاص الذين كان منهم اساءة بل ومحاولة قتل للنبي صلى الله عليه وسلم كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم الا بالاحسان نزل النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه في واد كثيري الشجر - [00:07:43](#)

فنزل كل واحد منهم تحت شجرة ونزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة وعلق سلاحه عليها. فجاء رجل بعد ان نام النبي صلى الله عليه وسلم واخذ السيف وقال يا محمد من يمنعك مني؟ فقال صلى الله عليه وسلم الله فسقط - [00:08:03](#)

فالسيف من يده فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يمنعك مني فقال كن خيرا اخذ فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم وما ذاك الا لانه يريد ان يكون من المحسنين. ان اعظم الاحسان - [00:08:23](#)

ان تحسن في عبادة الله بان تعبد الله كأنك تراه بارك الله فيك ايها المؤمن المبارك وجعلك الله من المحسنين هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين - [00:08:42](#)

هذا البرنامج برعاية مؤسسة الشيخ علي بن عبدالله الجفالي الخيرية خوفي يكسو هجماله وعاقبة الامور لها تجلت اذا ما امرها ولا على رحم الحياة ترى المعاني. فهل تحلو لها دنيا الامان وترجو - [00:09:09](#)

خير في ركب الثواني وامر الله لن يخدموا حالك. وامر الله لن يقدموا حالة من البشرية اذا ملح فجره. وان طالت بها الاحزان دهره. وبعد ده العسريات منه يسر يطيب لها على تقوى منالها يطيب لها على التقوى من - [00:09:39](#)

- [00:10:09](#)